

انعقدت يوم [07/02/2022] جلسة استماع عدد 12 للملف مولدي بن عمر أمام الدائرة الجنائية المتخصصة في العدالة الانتقالية [بتونس].

حضر [محمد فرحات بوغزالة] عن محامون بلا حدود 'Avocats Sans Frontières' كمراقب وتمكّن من الوصول إلى قاعة المحكمة:

المكان: المحكمة الابتدائية بتونس	
توقيت انطلاق الجلسة: 10:00 دقيقة	توقيت رفع الجلسة: 12:08 دقيقة
رقم القضية (1):	
قائمة المنسوب إليهم الانتهاك: (الذين ذكرتهم القاضية في الجلسة)	
<ol style="list-style-type: none"> 1. عبد الرزاق سليمان (ينوبه الأستاذ أمير غديرة حضر وفوض النظر للمحكمة في سماع منوبه) حضر وطلب ابقائه بالخلوة 2. عماد العجيمي (لم يحضر وصدر في حقه تجبير سفر) ينوبه الأستاذ جمال بالطيب وقد سبق التنبيه على نائبه بإحضاره قبل إصدار بطاقة جلب في شأنه. 3. أحمد الفرشيشي حضر وطلب ابقائه بالخلوة وتم استنطقه سابقا (ينوبه الأستاذ أمير غديرة). 4. عمر الجديدي حضر وطلب ابقائه بالخلوة وتم استنطقه سابقا (ينوبه الأستاذ غديرة ومفيدة الرياحي). 5. حسن بن عبدة حضر وطلب ابقائه بالخلوة وتم استنطقه سابقا (ينوبه الأستاذ أمير غديرة و أحلام الجرذني). 6. عمر الحبيبي (متوفي). 7. خالد الغانمي حضر سابقا (ينوبه الأستاذ دباشي). 8. أحمد الحاجي (متوفي). 9. عبد الجواد بن عبد السلام بن محمد الصيادي (متوفي). 10. عبد الحفيظ التونسي (صدرت فيه بطاقة جلب). 11. سلم بن أحمد بن بركة تم استدعائه ولم يرد جذر استدعائه. 12. محمد صالح بن عياد لم يحضر (تم التنبيه على منوبه محمد العبيدي، فرحات الراجحي. 13. زياد سويدان (حضر الأستاذ عبد اللاوي بالنيابة عن الأستاذ نبيل الرياني) صدرت فيه بطاقة جلب دولية بعد أن إتذح أنه خارج التراب التونسي 14. أحمد بن مصطفى الغطاس وحضر في السابق وتم استنطقه. 15. هيثم بن محمد بن عبد الكريم (أستاذ اليحياوي طلب التأخير) صدر فيه تجبير السفر إحتج في كل جلسة بتقديم شهادة طبية. 16. عبد الله القلال حضر سابقا(ينوبه الأستاذ جوايحية) وسبق التنبيه لاحذره لمواصلة استنطقه. 17. زين العابدين بن علي (توفي). 	
القائمين بالحق الشخصي:	
القائمين بالحق الشخصي :	
<ol style="list-style-type: none"> 1. أرملته نادية جبار (لم تحضر وسبق أن حضرت وتم سماعها) 2. إيمان بن عمر (لم تحضر وسبق أن حذرت وتم سماعها) 3. محمد أمين بن عمر (لم يحضر وسبق أن حضر وتم سماعه) 4. زياد بن عمر (لم يحضر وسبق أن حضر وتم سماعه) 	

الشهود:

1. نوري ورتاني (لم يحضر وسبق أن حضر وتم سماعه)
2. سلاح ادين نصراوي
3. محمد بشير حضري
4. عماد الكنزاري
5. عبد الرزاق الكيلاني
6. عبد الكريم بعلوش
7. منذر القروني
8. فيصل التريكي (الأستاذ بن جعفر في حقه وطلب التأخير لإحضار منوبه الذي يزاول المداواة في الخارج)
9. علي لقايدي (لم يحضر)
10. بشير خلفي (لم يحضر وسبق أن حضر وتم سماعه)
 - i. صابر الحمروني (لم يحضر)
 - ii. محمد الحبيب لعواذري
11. أنيس بن عبد الله (لم يحضر)
12. العربي الطرابلسي (لم يحضر)
13. خالد مرزوق (لم يحضر)
14. عبد الرزاق زوينخ (لم يحضر وسبق أن حضر وتم سماعه)

محامو المتضررين:

1. سمير بن عمر
2. صالحة بن عائشة
3. مراد بديري
4. رمزي بودية
5. سمير ديلو
6. محسن السحباني
7. نبيل بن حاج

الوقائع:

بعد توصل المنسوب إليه الانذاك زين العابدين بن علي إلى الحكم يوم 7 نوفمبر 1987 شرع في القيام بسياسة الإفراج عن المعارضة انتهت بتنظيم إنتخابات 2 أبريل 1989 كانت منعرجا في التراجع عن سياسة الإنفتاح السياسي والتوجه نحو الإنفراد بالسلطة والتصدي لمعرتة السياسين والإنطلاق في حملت ايقافات واسعة ضدهم بدايةً من سنة 1990 تنفيذا لخطة منظمة لملاحقتهم وم،عهم من مارست حريتهم السياسية وفي هذا السياق تم مداهمة النشط السياسي المولدي بن عمر الكائن بشارع ابن خلدون بن عروس في نوفمبر 1991 واقتياده إلى منطقة الأمن سيدي البشير أين تم بحثه من طرف المنسوب إليه الانتهاك عبد الرزاق سليمان محافض شرطة بالمنطقة بتاريخ 18 نوفمبر 1991 حسب محضر البحث عدد 251 من أجل الإنتماء إلى جمعية غير مرخص فيها وجمع أموال بدون رخصة وتعرضه للتعنيف من قبل المحافظ المذكور ثم وقع اقتياده إلى السجن المدني 9 أبريل وبما أنه وقع تصنيفه كسجن سياسي وقع معاملته معاملة خاصة من إدارة السجن حيث تعرض إلى شتى أنواع التعذيب من قبل المنسوب له الانتهاك عماد لعجمي إلى أن أصبح عاجز عن المشي.

ثم وقع اقتياد المولدي بن عمر للتحقيق في خصوص وشاية وجهت لهم من أحد السجناء المعروف بزرقة الذي نسب اليهم محاولة

وقع انزال المولدي بن عمر صحبة السجين علي القايدي إلى السرداب المخصص لإستنطاق السجناء w الفرار من السجن وتعذيبهما يوم 17 جانفي 1992 ويشرف على هذ الغرفة المنسوب له الإنتهاك عماد العجيمي و اثر ما تعرض له من تعذيب توفي المولدي بن عمر في ذلك اليوم حيث عاين وفاته طبيب السجن على أثر سكتة قلبية. وقد عاين قاضي التحقيق على أثر الجريمة أثر التعذيب وقام بسماع بعض الأعوان وكان في ما سمعه وعاينه قاضي التحقيق ما يثبت الجريمة لكن تدخل وزير الداخلية المنسوب إليه عبد الله القلال و مهاتفته قاضي التحقيق حل دون مواصلته الأبحاث.

التهم حسب النص القانوني و على معنى المجلة الجزائئية: لم يذكرها القاضي

- التعذيب على معنى الفصل 201 مكرر و-201 ثانيا من المجلة الجزائئية

- القتل العمد على معنى الفصل 204 من المجلة الجزائئية

تمشي الجلسة:

- كان موضوع الجلسة مواصلة النظر في القضية عدد 1
- وقع تغطية الجلسة بكاميرا صفحة برود نيوز كما حضرت صحفية عن إذاعة موزايك وكان تمشي الجلسة عادي ووقع السماح للمنسوب لهم الانذاك بالبقاء في الخلو في عملية الإستنطاق كما وقع لفت نظر المحكمة إلى طول نشر القضية وتأخر الفصل فيها .
- قد حضر المنسوب له الإنتهاك عبد الرزاق سليمان و لاحظ أنه كان يعمل خلال نوفمبر 1991 بخطة رئيس فرقة الإرشاد وتمثل مهامه فقط في جمع العلومات والإرشادات وأنه لا علم له بكل ما نسب له .

وتأخر الجلسة ليوم 5 ماي 2022

تقييم و ملاحظات:

جرت الجلسة بصفة عادية لكن يبقى دائما مشكل إستدعاء المنسوب لهم الانذاك هو العقبة أمام إستكمال مجريات القضايا .